

## نور على الدرب 560 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

وعضو اللجنة العلمية للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ارجو ان الاية الكريمة في قول الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل - 00:00:50 الى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ذكر الله جل وعلا في هذه الاية الوصية العاشرة من الوصايا العشر التي جاءت في سورة الانعام - 00:01:10

حينما قال تعالى وتعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. هذه الاولى وهي النهي عن الشرك والعاشرة هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما ان هذا صراطي مستقيما والصراط هو الطريق والمراد به هنا طريق - 00:01:30 وصل الى الله. قيل هو الاسلام. وقيل هو الرسول. وقيل هو القرآن. والكل حق. كل هذه صراط مستقيم. فاتبعوه. تمسكوا به وسيروا عليه ولا تتبعوا السبل لا تخرجوا عنه الى السبل هذا صراط طريق واضح والسبل متفرقة وخفية - 00:01:50

ومهلكة لهذا قال ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هي سبل على كل واحد منها الشيطان كما جاء في يدعو الناس اليه فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به. ذلكم اي لزوم الصراط المستقيم وصاكم به - 00:02:10 لعلكم تتقون رجاء ان تتقوا الله سبحانه وتعالى بان تتخذوا بينكم وبينه وقاية من عذابه سبحانه وتعالى والتقوى هي فعل ما امر الله جل وعلا به رجاء الثواب وترك ما نهى الله عنه خوف العقاب. هذه هي التقوى - 00:02:30

سمي التقوى لانها تقي من عذاب الله سبحانه وتعالى. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله؟ ذلكم وصاكم به لعلكم اذا سلكتم هذا الطريق تتقون الله عز وجل تخافونه وترجونه - 00:02:50 هذا مما وصانا الله جل وعلا به وهي وصية سائرة الى يوم القيامة كل الخلق من نزول القرآن الى يوم القيامة يجب ان يلتزموا هذه الوصية وان هذا صراطي مستقيما. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ صالح ايها اولي - 00:03:10

الاسلام او الايمان. الدين ثلاث درجات كما في حديث جبريل. الاولى الاسلام وهو العمل الظاهر. الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا. هذه اركان الاسلام. والاسلام اوسع يعني كل ما امر الله جل وعلا به فهو من - 00:03:30 الاسلام. ولهذا قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه وشربه. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فالاسلام واسع لكن هذه اركانه التي يقوم عليها. المرتبة الثانية الايمان والايمن وهي اخص من الاسلام هي الاعمال الظاهرة الاعمال بالقلب. قال صلى الله عليه -

00:03:50

الاسلام علانية والايمان في القلب. المرتبة الثالثة هي الاحسان. تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراه. فالاسلام اول الاسلام ثم فوّه الايمان ثم فوّه الاحسان. نعم. في الاية الكريمة قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - 00:04:10

نعم الاعراب جاؤوا من اليمامة وقالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اخرج الينا يا محمد. قال الله جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء  
اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ثم بشرهم وقال والله غفور رحيم لكن الادب - [00:04:30](#)  
مع الرسول صلى الله عليه وسلم وغظ الصوت عنده صلى الله عليه وسلم من الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك كالذين  
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. فهم رفعوا اصواتهم بحكم انهم اعراب. ما تأدبوا - [00:04:50](#)  
الاسلام الكاملة فقالوا يا محمد اخرج اخرج علينا. فالله انكر عليهم قال اكثرهم لا يعقلون. ولو انهم صبروا تخرج اليهم لكان خيرا لهم  
والله غفور رحيم. نعم. من الاسئلة التي وردت البرنامج يا شيخ هذا السائل يقول بالنسبة لقراءة القرآن - [00:05:10](#)  
على القبر فنحن في بلدنا بعد دفن الميت يقرؤون على الميت القرآن بعد دفنه. هذا من البدع المحدثه لا يقرأ في المقابر عموما ولا يقرأ  
عند القبور عند بعض القبور خاصة كل هذا بدعة والذي يريد الخير للميت يدعو له يدعو له بالمغفرة والرحمة - [00:05:30](#)  
واما انه يقرأ عند قبره هذا ما ورد به دليل فهو بدعة. قراءة عند القبور بدعة فلا يجوز فعلها. والميت لا ينتفع بذلك انما يقرأ القرآن  
على الاحياء الذين يسمعونهم يقدررون على العمل به لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. اما - [00:05:50](#)  
اموات فيدعى لهم عند قبورهم ودائما وابد في اي مكان يدعى لهم بالرحمة والمغفرة اموات المسلمين. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد  
الله يقول بالنسبة للاخذ بالاسباب هل ينافي التوكل؟ الله امر بالتوكل وامر باتخاذ الاسباب. ولو كان بينهما تنافيا لما امر - [00:06:10](#)  
الله جل وعلا بهما الرسول كان يفعل الاسباب مع انه اعظم المتوكلين كان صلى الله عليه وسلم يلبس الدروع من حديد لتقيه من  
السلاح وكان صلى الله عليه وسلم يبعث العيون تتطلع احوال العدو وكان صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)  
لم يتخذ الاسباب النافعة في الحروب وغيرها. نعم. بارك الله فيكم يا شيخ من الاسئلة التي وردت ايضا يقول بالنسبة لصلاة المريض  
صلاة اذا كان جالسا او على كرسي هل يأخذ الاجر كمن كان لو كان واقفا؟ اذا كان لعذر فانه يأخذ الاجر لانه معذور في - [00:06:50](#)  
في قعوده هذا في الفريضة اما في النافلة ان كان مريضا فانه يأخذ الاجر كاملا وان كان صحيحا وصلى قاعدا فانه يأخذ نصف فالاجر  
صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم هذا في حق الصحيح الذي يستطيع القيام في الناس واما الفريضة فالقيام فيها ركن من  
اركانها - [00:07:10](#)  
وقوموا لله قانتين قانتين. نعم. شيخ صالح حفظكم الله في بعض المرضى يترك الصلاة حتى يخرج الى البيت ويتعذر بان ثياب بغير  
طاهرة ما رأيكم في ذلك؟ هذا من الجهل ولا يجوز هذا هذا محرم شديد التحريم ترك الصلاة الى ان يخرج من المستشفى -  
[00:07:30](#)  
على المرضى ان يصلوا على حسب حالهم ان استطاعوا ان يتخلصوا من الملابس ويغسلوا النجاسة هذا مطلوب واجب عليهم لكن اذا  
لم يستطيعوا فانه يصلي على سريره او يصلي على الارض ولو كان عليه ثياب غير طاهرة اذا لم يستطع ان - [00:07:50](#)  
يصلي بغيرها وخشي ان يخرج الوقت انه يصلي على حسب حاله. اتقوا الله ما استطعت. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا  
سائل يقول الانسان ان يدعو ولا يستجاب له. ما الاسباب في ذلك؟ والله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم. الاسباب من قبل العبد  
الاسباب المانعة من - [00:08:10](#)  
من القبول من قبل العبد. العبد قد يدعو ولا يستجاب له. اما لانه يأكل الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطب مطعمك  
تستجب دعوتك فاذا كان يأكل من الحرام فلا يقبل الله له دعاء حتى يتوب الى الله ويترك الحرام او يكون عنده مانع اخر -  
[00:08:30](#)  
من الموانع التي تمنع قبول الدعاء كأن يدعو الله وهو غافل قلبه غافل. قال صلى الله عليه وسلم ان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل  
لاه وقد يكون يدعو باثم او بقطيعة رحم فلا يستجاب له ذلك. هذا اذا كان - [00:08:50](#)  
من قبل العبد وقد يؤخرها الله وان كانت دعوة سالحة وكان الداعي سالحا ومستقيما ولكن يؤخر الله اجابة لمصلحته لمصلحة  
الداعي الله جل وعلا يؤخرها له ويكون ذلك اعظم له. ولهذا جاء في الحديث ان انه لا يجوز - [00:09:10](#)  
اذا يقول العبد قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء بل يدعو الله عز وجل ويخلص الدعاء لله ولا يقنط من رحمة الله.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت في مجال العقيدة هذا السائل ابو احمد يقول ارغب ان يشرح لي الشيخ معنى الاستواء - [00:09:30](#)

على العرش؟ وهل له اقسام؟ الاستواء على العرش هو الارتفاع والاستقرار والصعود قال ابن القيم يقول ولهم عليها عبارات وبعضهم في معنى استواء وهي استقر وقد علا وكذلك ويستقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي هو رابع الى - [00:09:50](#)

اخره. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت يقول هذا السائل ما نصاب الذهب والفضة؟ وما مقدار الصاع النبوي للرسول صلى الله عليه وسلم بالكيلو. نصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة في العصر الاول مئة واربعون - [00:10:10](#) اهلا مئة واربعون مثقالا او مئتا درهم بالدرهم الاسلامي واما في الريال السعودي الفضة فهو ستة وخمسون ريال واما مقدار الصاع النبوي بالكيلو الان فقد صدر من كبار العلماء انه ثلاث كيلو انه ثلاث - [00:10:30](#)

تقريبا. نعم. احسن الله اليكم. عبدالله من اه الرياض يقول يا شيخ ما الاسباب المعينة على تمسك المسلم اه بدينه استمرار على الطاعات حتى الممات. ان يتعلم دينه حتى يعرفه ويتمسك به. هذا واحد. الامر الثاني ان يصاحب الاخيار - [00:10:50](#) متقين والامر الثالث ان يكثر من الدعاء يدعو الله بالثبات على دينه ويخاف من آا ان ينزع منه دينه يخاف الله عز وجل بان ينزع منه دينه فهذه الامور وغيرها يثبت المرء على دينه باذن الله. نعم. يسأل له فقرة ثانية يا شيخ صالح عن كتابة - [00:11:10](#) الترغيب والترهيب. كتاب جيد للحافظ المنذر المنذري ترغيب والترهيب. يذكر فيه الاحاديث الواردة في الترغيب والترهيب وهو كتاب وعظ وتذكير. نعم. هل تجوز الزيادة في زيادة الفطر في زكاة الفطر بنية الصدقة؟ لا بأس بذلك. زيادة على الخير خير - [00:11:30](#)

نعم. يقول يا شيخ اذا تبين للمصلي بانه انحرف عن القبلة قليلا. وقد ادى عدة صلوات فهل يعيد الصلوات؟ فما يظر الانحراف قليل لا يظر الا اذا كان يرى الكعب كان يرى الكعبة فلا يجوز ينحرف عنه. تبطل صلاته اذا انحرف عنه. اما اذا كان لا يرى يكفي ان يصلي الى الجهة - [00:11:50](#)

الى الجهة التي فيها الكعبة ولو حصل منه انحراف يسير فانه لا يضر. نعم. سؤال ايضا في العقيدة من السائلة ام مرام تقول يا شيخ المسلم والمسلمة في الرجاء والخوف. الرجاء والخوف هما من انواع العبادة من اعظم انواع لكن الخوف - [00:12:10](#) هو الذي ليس معه يأس كخوف الخوارج. والرجاء الذي ليس معه آمن من عذاب الله او كرجاء المرجئة. لابد ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء يدعو ربه بين الخوف والرجاء يرجو ثوابه ويخاف من اولئك الذين يدعون ابتغون الى - [00:12:30](#) ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. نعم. بالنسبة لاهداء القرآن واهداء الاعمال الصالحة يا شيخ الى الاموات. ما الوارد فيها؟ اما اهداء القرآن لم يرد فيه شيء فيما اعلم. يعني يقرأ القرآن عن الميت او نعم. لم يرد فيه - [00:12:50](#) شيء فيما اعلم وبعض العلماء يرى انه يدخل في عموم الاعمال الصالحة فيقرأ ويهدي ثواب قراءته للميت لكن لا اعلم له دليل دليلا من الكتاب والسنة. واما اهداء غيره من العبادات فهو لا بأس به. كان يتصدق عن الميت ان يحج عن الميت كان يعتمر - [00:13:10](#) عن الميت لا بأس. نعم. والدعاء يا شيخ. والدعاء للميت. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة عن الايات القرآنية وكتابات وتعليقها في رقبة المريض من اجل الشفاء. لا يعلق على المريض هذه تمنائم من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:13:30](#)

وكما في الحديث لا يعلق على المريض ولا الدعاء ولا القرآن وانما يقرأ عليه ويرقى يرقى بالقرآن والادعية الصحيحة وجاء ان ان يشفيه الله. اما تعليق الايات وتعليق فهذا لا لم يرد به دليل وايضا يخشى ان الانسان يعلق غيره من التمنائم - [00:13:50](#) الشريكية ما يفتح الباب هذا بتعليق التمنائم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في لقاء برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ العلامة صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:14:10](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ ورفع الله درجاته في المهديين. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل الى هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:30](#)